

التكليف الخامس

مقارنة الدراسات المحلية والعالمية

إعداد: مساعد سليمان الحزامي

إشراف: د. أحمد يحيى محمود



مقدمة المقارنة: المحلية مقابل العالمية

تهدف هذه المقارنة إلى تحليل أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات المحلية (الخليجية والعربية) والدراسات العالمية في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة القرار الإداري بالجامعات الخاصة.

محاور المقارنة:

- **البُعد الأول:** الأهداف البحثية للدراستين
- **البُعد الثاني:** المناهج البحثية المستخدمة
- **البُعد الثالث:** السياق والبيئة التطبيقية
- **البُعد الرابع:** النتائج والاستنتاجات الرئيسية
- **البُعد الخامس:** الفجوات المُستخرجة وتوجيهها لبحث الطالب

أوجه التشابه بين الدراسات المحلية والعالمية

أولاً — التشابه في الأهداف:

كلتا المجموعتين تسعيان إلى إثبات دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المؤسسي وجودة القرار مع إجماع على أن التبنّي التقني يعزز الفاعلية الإدارية.

ثانياً — التشابه في المناهج:

هيمنة المنهج الكمي والاستبيان ونماذج المعادلات الهيكلية SEM في كلا المستويين، مع اتفاق على مقياس ليكرت الخماسي ومتغيرات قياس متعددة الأبعاد.

ثالثاً — التشابه في النتائج:

وجود علاقة طردية موثقة بين توظيف الذكاء الاصطناعي وجودة القرار في كلا المستويين، مع تأكيد أهمية جودة البيانات كعامل تمكيني.

أوجه الاختلاف بين الدراسات المحلية والعالمية

أولاً — الاختلاف في السياق التطبيقي:

الدراسات العالمية: بيئات غربية وآسيوية ذات بنية تحتية تقنية متقدمة وقواعد بيانات ضخمة.
الدراسات المحلية: بيئات عربية تعاني أحياناً من محدودية البنية التحتية وشح البيانات الموثقة.

ثانياً — الاختلاف في المتغيرات الوسيطة:

الدراسات العالمية: تُدرج متغيرات وسيطة متعددة كالثقافة التنظيمية والقيادة الرقمية.
الدراسات المحلية: تركز على المتغيرات الهيكلية مع إغفال العوامل السلوكية.

ثالثاً — الاختلاف في حجم العينات:

العالمية: 300-1000+ مفردة لتعزيز التعميم. المحلية: 150-300 مفردة بسبب محدودية المجتمع.

جدول المقارنة المنهجي

البُعد | الدراسات العالمية | الدراسات المحلية

المنهج | كمي/مختلط متقدم | كمي تقليدي في معظمها
حجم العينة | 1000-300 + مفردة | 300-150 مفردة
البيئة التطبيقية | غربية/آسيوية | عربية/خليجية
المتغيرات الوسيطة | متعددة ومتنوعة | محدودة وهيكلية
الإطار النظري | TAM | TAM, DeLone, RBV مع تكيف محدود
التطبيق على الجامعات الخاصة | نادر ومتفرق | نادر جداً في الإمارات
الاتفاق المشترك | الذكاء الاصطناعي يحسّن جودة القرار في كلا المستويين

الفجوات البحثية المُستخرجة من المقارنة

الفجوة الأولى — الجغرافية:

غياب شبه تام لدراسات تُطبَّق على الجامعات الخاصة في الإمارات تحديداً كبيئة تطبيقية قائمة بذاتها.

الفجوة الثانية — المتغير الوسيط:

لا توجد دراسة محلية أو عالمية تختبر جاهزية البنية التحتية التقنية وسيطاً في علاقة الذكاء الاصطناعي بجودة القرار في الجامعات الخاصة الإماراتية.

الفجوة الثالثة — المنهجية:

ضعف توظيف الأساليب المختلطة في الدراسات المحلية يُفقر الفهم السببي العميق.

كيف تسدّ الدراسة الحالية هذه الفجوات:

▪ تطبيق في بيئة إماراتية خاصة | ▪ البنية التحتية وسيطاً | ▪ منهج كمي تحليلي بـ SEM متعدد المستويات

تفسير الاختلافات – الرأي النقدي للباحث

أسباب الاختلافات بين الدراسات المحلية والعالمية:

- السياق الثقافي: الجامعات العربية تعمل في بيئة أكثر مركزية في القرار مما يُضعف التفويض الرقمي.
- البنية المؤسسية: محدودية قواعد البيانات الأكاديمية العربية مقارنة بنظيراتها الغربية.
- أولويات البحث: الدراسات العالمية متعددة التخصصات بينما تميل المحلية للتخصص الإداري الضيق.

رأي كباحث دكتوراه:

الدراسات المحلية تفتقر إلى الجرأة المنهجية في اختبار نماذج وساطة معقدة واكتفت بنماذج ثنائية المتغير. الواقع يفرض نماذج ثلاثية أو رباعية تعكس تعقيد البيئة الجامعية.

المراجع:

الزهراني (2022) | الحربي (2024) | (Tarhini et al. 2021) | la te yalohdIA (2023) | la te nehC (2020)